

الحجة في القراءات السبع

سورة القيامة .

فلا يجوز فتح الفاء ها هنا لأن الفعل له ولم يفعل ذلك أحد به والحجة لمن فتح أنه جعلهن مفعولا بهن لم يسم فاعلهن .

وسمع أعرابي قارئاً يقرأ كأنهن حمر مستنفرة بفتح الفاء فقال طلبها قسورة فلما سمع فرت من قسورة قال مستنفرة إذا فالقسورة الرماة والقسورة الأسد فأما قول امرء القيس .

... وعمرو بن درماء الهمام إذ مشى ... بذي شطب غضب كمشية قسورا

فإنه أراد قسورة ثم رخم الهاء وأتى بألف القافية .

قوله تعالى كلا بل لا يخافون يقرأ بالياء والتاء فالحجة لمن قرأه بالياء أنه رده على قوله بل يريد كل امرء منهم والحجة لمن قرأه بالتاء أنه جعلهم مخاطبين فدل عليهم بالتاء .

قوله تعالى وما يذكرون يقرأ بالياء إجماعاً إلا ما تفرد به نافع من التاء على معنى الخطاب فأما تخفيفه فإجماع .

ومن سورة القيامة .

قوله تعالى لا أقسم يقرأ بالمد والقصر فالحجة لمن مد أنه أراد دخول لا على أقسم وفي دخولها غير وجه .

قال قوم هي زائدة صلة للكلام والتقدير أقسم بيوم القيامة